

## فن الرسم

١ - منظومة في الرسم للأستاذ العلامة السيد محمد البيلاوي  
( وكيل دار الكتب المصرية ونقيب البضعة المصطفوية )

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفْضَلُ مَا يُرْسَمُ بِالْبَنَانِ	حَمْدُ الْإِلَهِ دَائِمٌ الْإِحْسَانِ
ثُمَّ صَلَاةُ رَبَّنَا الرَّحْمَنِ	عَلَى ( مُحَمَّدٍ ) عَلَى الشَّانِ
وَأَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ شَهِدُوا	آثَارَهُ وَدِينَهُ قَدْ أَيْدُوا
( وَبَعْدُ ) فَالْقَصْدُ بِهَذَا النِّظْمِ	تَقْرِيْبُنَا لِلنَّاسِ ( فَنَ الرَّسْمِ )
سَمِيَّتُهُ ( بِهَيْجَةِ الطَّلَابِ )	وَتُحْفَةِ الْقُرَّاءِ وَالْكُتَّابِ
أَرْجُو إلهِي الرُّشْدَ وَالسَّدَادَا	وَالنَّفْعَ حَتَّى أَبْلُغَ الْمُرَادَا

( بَابُ أَحْوَالِ الْهَمْزَةِ )

الْهَمْزُ فِي اللَّفْظِ تَكُونُ أَوَّلَا	وَوَسَطًا وَآخِرًا يَأْذَا الْعُلَا
فَإِنْ تَكُنْ فِي أَوَّلِ فَهِيَ أَلْفٌ	نَحْوُ أَجِبْ أَخَاكَ وَكَرَمٌ وَأَنْعَظْ



وَأِنْ تَكُنْ أَثْنَاءَ لَفْظٍ حَصَلَتْ  
 تَرْسُمُهَا بِأَلْفٍ إِنْ سَكَنْتَ  
 أَوْ فَتَحْتَ وَسَاكِنًا صَحَّ تَلِ  
 وَرَسَمُهَا بِالْوَاوِ إِنْ تَكُنْ تُضَمُّ  
 وَبَعْدَ ضَمٍّ فَتَحْتَ أَوْ تُسَكِّنُ  
 أَوْ سَعَدُوا تَفَاوُلًا وَتَرْسُمُ  
 مِنْ بَعْدِ كَسْرِ أَرْبَعٍ أَوْ تَكْسُرُ  
 وَاحْذَرِ لَمَدٍ دُونَ لَبَسٍ مُطْلَقًا  
 وَالْهَمْزُ فِي الْآخِرِ حَتْمًا أَرْسُمُ  
 وَاحْذَرِ إِذَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنٍ تَرَى

وَالْخَلْفُ فِي الْمُنْقُوصِ إِنْ قَدْ نُكِّرَا

### (بَابُ أَحْوَالِ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ)

فِي وَسْطٍ وَآخِرٍ تَرَى الْأَلْفَ  
 كَأَنَّهَا وَحَرْفٍ وَآخِرٍ إِلَّا بِمَا  
 إِلَى بَلَى حَتَّى عَلَى ثُمَّ الْأُولَى  
 أَوْ أَصْلُهَا مِنَ الثَّلَاثِ أَتَتْ  
 وَيَاءٌ أَنْ عَنْهَا تَكُونُ انْقَلَبَتْ  
 فَرَسَمُهَا بِأَلْفٍ حَشَوَا أَلْفَ  
 يَأْتِي فَرَسَمُ الْيَاءِ فِيهِ عَلَمًا  
 مَوْصُولَةً أَتَى مَتَى لَدَى أُولَى  
 وَأَوَّاءَ فَرَسَمُ أَلْفٍ عَنْهَا ثَبَتَتْ  
 أَوْ أَحْرَفَ عَنْ الثَّلَاثِ قَدْ نَمَتْ



أَوْ مَفْعَلٌ أَوْ ثَلَاثٌ فَأَوْ أَفْعَلٌ  
 وَارْسَمِ الْفَ إِنْ قَبْلَهَا يَاءٌ حَصَلُ  
 عَنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ عَلَى الْأَمْرِ دَخَلَ  
 وَمِثْلُهَا إِذَا وَلَوْ لَمْ تَعْمَلْ  
 وَلَيْسَ هَا تَانِيثٌ أَوْ هَمْزٌ أَرْسَمِ  
 وَيَا ضَمِيرَ النَّفْسِ أَبْدَلْتَ الْفَ  
 وَالتَّ إِذَا تَمَنَعُ مِنْ صَرْفِ الْعِلْمِ  
 وَإِنْ تَكُنْ تَكْمِلُ بِنِيتٍ قَامَتْ

أَوْ كَصَحَارِي أَوْ جُمَادَى يَنْجَلِي  
 سِوَى الْعِلْمِ وَالْفِ تَانِي بَدَلُ  
 كَذَا مُضَارِعٌ بِلَامِهِ اتَّصَلَ  
 كَذَاكَ تَنْوِينٌ بِمَنْصُوبٍ جَلِي  
 بِالْفِ أَوْ يَا كَذَاكَ إِنْ عُدِمَ  
 تَقُولُ فِي عَبْدِي أَيَا عَبْدًا أَنْصَرِفَ  
 فَارْسُمَهَا بِالْهَاءِ بَادٍ كَالْعِلْمِ  
 فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ مَا أَقَامَتْ

## (فَصْلٌ)

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا أَبْدَلْتَ  
 فَالْفُظُّ هُمَا فِي الْوَصْلِ هَمْزًا سَاكِناً  
 وَإِنْ يَكُنْ أَمْرًا أُنِي مِنْ نَحْوِ وَدٍ

مِنْ هَمْزَةٍ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهَا أَتَتْ  
 مِثْلُ أَوْ تَمِنْ وَائْتِ وَقَطْعًا أَعْلَنَا  
 فَلَفْظُ وَاوٍ بَعْدَ رَسْمِ الْيَا وَرَدَ

## (بَابُ فِيمَا يُزَادُ مِنَ الْحُرُوفِ)

فِي أَوَّلِ تَزَادُ هَمْزُ الْوَصْلِ  
 فِي آثْنَيْنِ وَآثْنَتَيْنِ وَأَسْتِ وَأَسْمِ  
 وَامْرَأَةٍ كَذَا أَمْرِي ثُمَّتِ أَلْ

بِعَشْرِ الْفَاطِ أَتَتْ فِي النُّقْلِ  
 أَيْمَنُ وَأَبْنُ وَأَبْنَةُ فِي الرَّسْمِ  
 وَالْهَمْزُ فِي بَعْضِ مَصَادِرِ دَخَلَ



مَصَادِرُ الْخُمَاسِ وَالسُّدَاسِ وَمَا تَصَرَّفَ عَلَى الْقِيَّاسِ  
 فِي مَائَةٍ حَشَوُا تَزَادُ الْأَلْفُ وَبَعْدَ وَאוٍ مِنْ تَقَالُوا تُرْدَفُ  
 وَفِي أُوْلَى إِشَارَةٍ أَوْ صُحْبَةٍ كَذَا أُوْلَاتُ الْوَاوِ حَشَوُا اثْبَتَ  
 وَطَرَفًا فِي عَمَرُو أَنْ لَمْ يَنْتَصِبْ وَلَمْ يُضَفْ إِلَى ضَمِيرٍ يَصْطَحِبُ  
 وَلَمْ تَزِدْ فِي ذَاكَ أَلْ أَوْ قَافِيَةٍ وَآخِرًا هَا السَّكْتُ تَأْتِي قَافِيَةٍ

(بَابُ فِيمَا يُحْذَفُ مِنَ الْحُرُوفِ)

لَهْمَزَةُ اسْتِفْهَامٍ اُحْذَفَ هَمْزُ أَلْ لَهْمَزَةُ اسْتِفْهَامٍ اُحْذَفَ هَمْزُ أَلْ  
 أَوْ أَكَدَتْ أَوْ مَهَّدَتْ لِلْقَسَمِ أَوْ أَكَدَتْ أَوْ مَهَّدَتْ لِلْقَسَمِ  
 وَالْحَذْفُ فِي مَنْ وَعَلَى ثُمَّ بَنَى وَالْحَذْفُ فِي مَنْ وَعَلَى ثُمَّ بَنَى  
 وَهَمْزَاتُ الْمَصْدَرِ اُحْذَفْنَهَا وَهَمْزَاتُ الْمَصْدَرِ اُحْذَفْنَهَا  
 وَاحْذَفْ بِبِسْمِ اللَّهِ هَمْزًا مِثْلَ مَا وَاحْذَفْ بِبِسْمِ اللَّهِ هَمْزًا مِثْلَ مَا  
 بِهِمْزٍ فَهَمْزَةُ ابْنٍ قَدْ حُذِفَ بِهِمْزٍ فَهَمْزَةُ ابْنٍ قَدْ حُذِفَ  
 بَيْنَ أَبٍ وَوَلَدٍ قَدْ حُصِّلَا بَيْنَ أَبٍ وَوَلَدٍ قَدْ حُصِّلَا  
 وَأَلْفٌ مِنْ بَعْدِ هَمْزٍ تُرْسِمُ وَأَلْفٌ مِنْ بَعْدِ هَمْزٍ تُرْسِمُ  
 وَأَلْفُ الْمَاضِي مَعَ الْوَاوِ حُذِفَ وَأَلْفُ الْمَاضِي مَعَ الْوَاوِ حُذِفَ  
 كَذَلِكَ فِي الْحَرْثِ وَالرَّحْمَنِ كَذَلِكَ فِي الْحَرْثِ وَالرَّحْمَنِ  
 جَمْعُ السَّمَا وَمِثْلُ اسْتَحَقَّ اعْرِفْ جَمْعُ السَّمَا وَمِثْلُ اسْتَحَقَّ اعْرِفْ

كَلَامٌ جَرٍ وَاسْتِغَاثَةٌ حَصَلَ كَلَامٌ جَرٍ وَاسْتِغَاثَةٌ حَصَلَ  
 بَنُو وَمِنْ عَلَى كَذَا فَلْيُعْلَمْ بَنُو وَمِنْ عَلَى كَذَا فَلْيُعْلَمْ  
 نَصَّ عَلَيْهِ كُلُّ حَبْرٍ مُتَقِنٌ نَصَّ عَلَيْهِ كُلُّ حَبْرٍ مُتَقِنٌ  
 إِنْ هَمْزُ الْاسْتِفْهَامِ تَسْبِقْنَهَا إِنْ هَمْزُ الْاسْتِفْهَامِ تَسْبِقْنَهَا  
 إِنْ طَلَبَ الْفَهْمُ بِهِمْزٍ قَدَّمَ إِنْ طَلَبَ الْفَهْمُ بِهِمْزٍ قَدَّمَ  
 أَوْ بَعْدَ يَا أَوْ أَنْ تُرَدُّ بِهِ تَصِفُ أَوْ بَعْدَ يَا أَوْ أَنْ تُرَدُّ بِهِ تَصِفُ  
 وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّطْرِ جَاءَ أَوَّلًا وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّطْرِ جَاءَ أَوَّلًا  
 بِأَلْفٍ إِسْقَاطُهَا مُحْتَمٌ بِأَلْفٍ إِسْقَاطُهَا مُحْتَمٌ  
 كَذَا لَتَا التَّانِيثُ حَذْفُهَا عُرِفَ كَذَا لَتَا التَّانِيثُ حَذْفُهَا عُرِفَ  
 وَاللَّهُ وَالْإِلَهِ ذِي الْفُرْقَانِ وَاللَّهُ وَالْإِلَهِ ذِي الْفُرْقَانِ  
 فَالْفَا فِيهِ مِنَ الرَّسْمِ اُحْذَفَ فَالْفَا فِيهِ مِنَ الرَّسْمِ اُحْذَفَ



كمثل الـكن أو ثلاث رُكبت  
والفا في اسم الإشارة أحذف  
كذلك ها التنبية فيه قد عرف  
في مثل ياهل ويأيوب  
وما في الاستفهام جراً وأما  
ونون من وعن إذا تتصل  
ونون إن شرطية من قبل ما  
كذلك أن ناصبة المضارع  
والواو من داود أو ما أشبهه  
وثبتت في مثل السؤول  
قَالَ مِنْهَا بِرَسْمٍ حُذِفَتْ  
مَعَ لَامٍ بَعْدَ فَاحْفَظْنَهَا تُنْصَفُ  
فِي مِثْلِ هَذَا هُنَا حُذِفَ الْآلِفُ  
يَايَهَا حُذِفَ الْآلِفُ مَطْلُوبُ  
قَبْلَ الْقَسَمِ الْفُحَا لَنْ تَرْقَمَا  
بِمَنْ كَمَا فَإِنَّهَا لَا تَحْصُلُ  
زَائِدَةٌ أَوْ قَبْلَ لَا لَنْ تُرْسَمَا  
مَنْ قَبْلَ لَا تَأْتِي عَلَى ذَا الْمُهْيَعِ  
يَحْذِفُهَا مَنْ يَكُ لِلرَّسْمِ انْتِبَاهُ  
وَجَمَعَ رَاو فَاحْفَظْ مَقُولِي

(بَابُ فِيمَا يَجِبُ فَصْلُهُ أَوْ وَصْلُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ)

لَا يُبْتَدَى بِسَاكِنٍ كَمِثْلِ مَا  
فَكُلُّ مَا صَحَّ بِوَقْفٍ وَابْتَدَأَ  
وإن تر اللفظين مثل واحد  
أو كان بالكلمة حذفت أجزأها  
وصل بما استفهام الباء وعلى  
موصوفة ما أو تكن موصولة  
يُسَكَّنُ ذُو التَّحْرِيكِ إِنْ وَقَفَ سَمَا  
الْفَصْلُ فِيهِ قَدْ أَتَى مُؤَكِّدًا  
كَعَلَيْكَ وَمَا مَعَ زَائِدٍ  
أَوْ أَفْرَدَتْ وَضْعًا فَصْلُهَا مُنْصَفًا  
كَي حَتَّى عَنْ لَامًا وَفِي مَنْ وَإِلَى  
بَنِي وَعَنْ وَمَنْ تَكُن مَوْصُولَةٌ



وَذَاتُ وَصِيفٍ أَثَرَ نَعَمٍ وَصَلَتْ  
وَأِنْ تَزِدْ مَا بَعْدَ رَبِّ تَتَّصِلُ  
وَفِي الشَّرْوَطِ مِثْلُ ذَا إِنْ وَمَا  
وَالْمَصْدَرِيَّةُ وَصَلَهَا قَدْ يَحْصُلُ  
وَالْوَصْلُ فِي سَيِّئٍ بِمَا مَعْرُوفُ  
نَازِلُهُ مُحَمَّدٌ نَجَلٌ عَلَى  
فِي رَابِعِ الشُّهُورِ عَامَ سِتَّةٍ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ يَسْرًا  
وَكَسْرُ عَيْنِهَا لَوْصَلْ قَدْ ثَبَتُ  
وَقَلَّ أَوْ طَالَ بِهَا أَيْضًا وَصِلُ  
مِثْلَهَا مِنْ بَابِهَا فَلْتَعْلَمَا  
ظَرْفِيَّةٌ بِغَيْرِ كُلِّ تَوْصِلُ  
وَالرَّسْمُ فِي نَظْمِي لَهُ تَرْصِيفُ  
الْمَالِكِي الْبِلاَوِي مُرْتَجَى الْعَلَى  
مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ  
كَمَالَهُ حَتَّى بَدَأَ مُحَرَّرًا